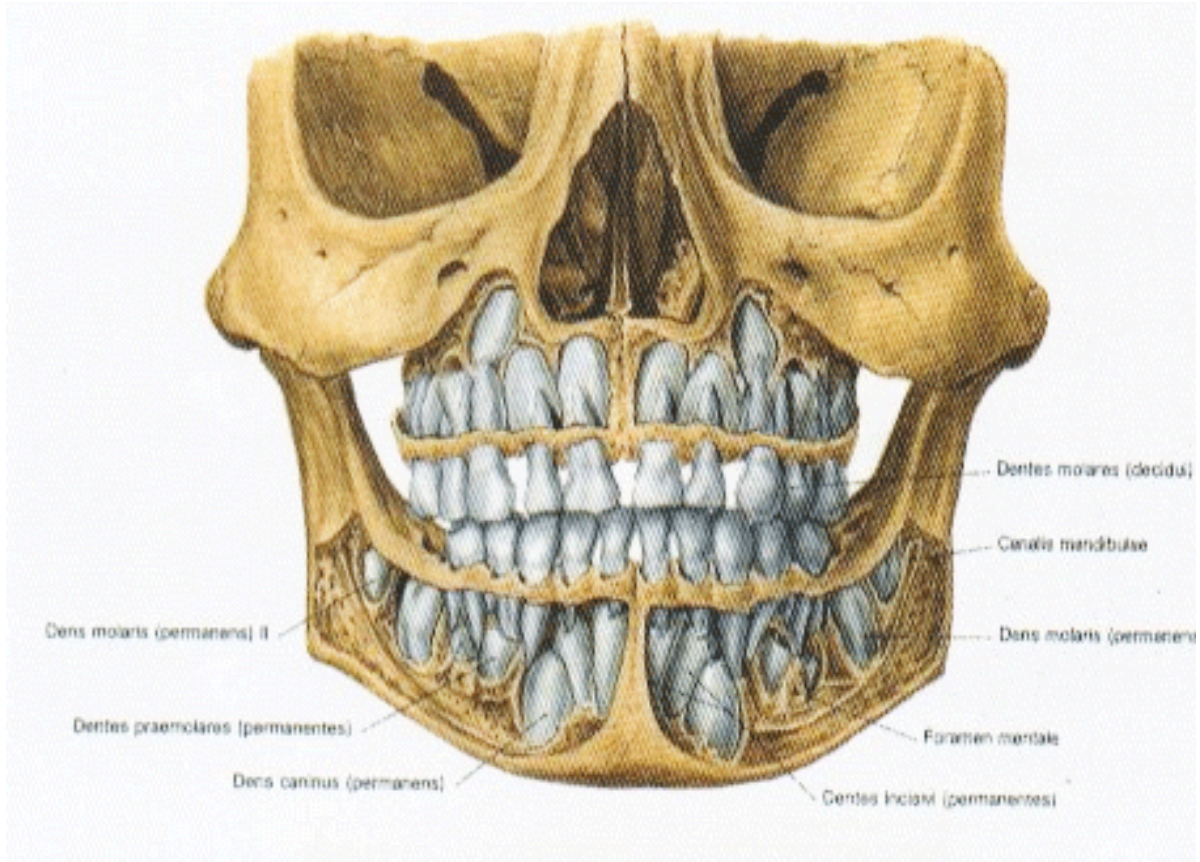


# بزوغ الأسنان

الأسنان اللبنية المؤقتة والأسنان الدائمة :  
أن عملية بزوغ الأسنان هي عملية فسيولوجية طبيعية و عمل حيوي نشيط يشترك فيه كل من العظم الفكّي و اللثة و السن حيث تشقّ بها السن اللثة و تبرز في الفم في وقت محدود بها لتترك مكانها المؤقت ضمن الفك لتحتل مكانا جديدا في وسط الفم .  
تقوم الأسنان الدائمة و خلال فترة بزوغها بدفع الاسنان اللبنية إلى الخارج حيث يتم تآكل جذور الأسنان اللبنية مما يفسر سقوط الأسنان اللبنية المؤقتة من تلقاء نفسها عند الأطفال.



تستبدل خلال حياتنا بنيتين من الأسنان , الأسنان الأولى و هي الأسنان اللبنية المؤقتة ( أسنان الحليب ) و التي تبدأ بالنشوء بعد وقت قصير من بداية تطور الجنين في رحم أمه و الأسنان الدائمة التي يبدأ بزوغها في جيل السادسة من العمر.

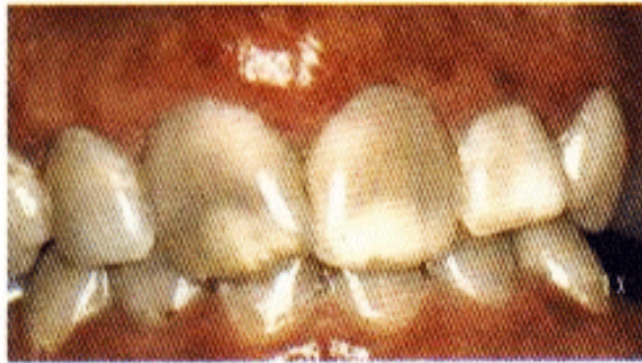
## الأسنان اللبنية :





شكل الأسنان اللبنية مع جذورها كل على حدة

و عددها عشرون سنا عشرة في كل فك , تبدأ بالتطور في الأسبوع السادس و السابع من الحياة الرحمية , إذ يتم تشكل أنسجة السن في نهاية الشهر الرابع من الحمل على أن تكبس طبقة العاج و طبقة الميناء تبدأ في الشهر الخامس , أما جذور الأسنان فتتطور قبل البزوغ بوقت قصير و هذا يعني بكل وضوح أن الأسنان اللبنية ( أسنان الحليب ) يتم تشكيلها و الجنين لا يزال في الرحم . لذلك نرى أن ما يصيب الأم الحامل من أمراض و ما تتناوله من بعض الأدوية الضارة قد يترك أثره على الأسنان اللبنية أو الدائمة في المستقبل ( مثل المضادات الحيوية من نوع التتراسوكلين Tetracycline و غيرها )



عواقب تناول التتراسوكلين أثناء فترة الحمل على الأسنان الدائمة

تبدأ الأسنان اللبنية بالبزوغ في جيل ستة أشهر و تنتهي في جيل السننتين و النصف , ولزيادة التوضيح نورد جدولا بين حدود الفترة الزمنية الطبيعية لبزوغ كل سن على حدة حسب تسلسل بزوغها :

- فترة البزوغ الطبيعية اسم السن
- 6 - 8 شهرا الثنايا السفلية ( الأسنان الأمامية )
- 7 - 10 شهرا الثنايا العلوية ( الأسنان الأمامية )
- 8 - 12 شهرا الرباعيات السفليات
- 10 - 14 شهرا الرباعيات العلويتان
- 12 - 16 شهرا الضرس الأولي
- 15 - 18 شهرا الضرس الثانية
- 20 - 28 شهرا الأنياب

### أهمية الأسنان اللبنية :

1. إن الاعتقاد السائد لدى الكثير من الأمهات بأنه من الإمكان قلع السن الواحدة عدة مرات ما دام الطفل صغيرا ظنا منهن أن بديلا سيبزغ في كل مرة , اعتقاد خاطئ بالغ الخطورة , فالسن اللبنية ( سن الحليب ) لا تبدل إلا مرة واحدة فقط , و عددها عشرون سنا , في حين تبلغ الأسنان الدائمة اثنا و ثلاثون , و هذا يعني أن اثنا

عشر سناً لا تبرز إلا مرة واحدة و لن يبرز لها بديل إذا فقدت .  
2. إن الأسنان اللبنية مهمة جداً للمضغ فإذا فقد الطفل بعضاً منها باكراً يكون بذلك محروماً

من العنصر الماضغ للطعام للطعام، وتزداد الحالة سوءاً كلما ازداد عدد الأسنان المفقودة.  
3 . إذا تم إهمال الأسنان اللبنية لدرجة أصيبت معها بالجراحات والتقيح، فإن لك سيؤذي

السن السليمة الدائمة (البديل) الموجودة تحتها في عظم الفك، كما إن هذا سيسبب إلى صحة الطفل العامة.

4. إن تطور الفك و نموه يساير تطور الطفل ونموه بشكل عام وله صلة وثيقة بوجود الاسنان في الفك، فإذا فقد الطفل أسنانه باكراً فإن ذلك يسبب إلى تطور فكه ونموه ويحدث فيه عيوباً قد تكون واضحة أحياناً لدرجة تشوه منظر الوجه عند الطفل بشكل كبير .

5. تميل الاسنان عموماً بالتحرك إلى الأمام، كما تميل باتجاه المسافات الفارغة، وتكون الحالة على أشدها في مرحلة النمو عند الأطفال واليافعين، فإذا فقد الطفل إحدى أسنانه في وقت مبكر كثيراً فإن الاسنان المجاورة ستحتل مكانها سريعاً وخاصة عند فقدان الضرس الثانية اللبنية، إذا تقدمت الضرس الدائمة لتحتل مكانها وتحرم الرباعيات من البروز وهى تؤدي بدورها إلى حدوث تشوهات في إطباق الاسنان، كما يتراكم بعضها فوق بعض مما يؤهب حدوث نخور الاسنان الالتهابات اللثوية.



تراكب الأسنان الدائمة لفقدان أسنان الحليب في سن مبكرة



بأسنان الحليب بسبب مشاكل متعددة

## الاسنان الدائمة \_:

تبدأ البروز بعد السنة السادسة من العمر وهي اثنان وثلاثون سنناً ستة عشر في كل فك

فإذا قسمنا الفك إلى قسمين عند الخط المتوسط لوجدنا انه يحتوي في كل جهة ثمانية أسنان

وهذه الاسنان متناظرة في طرفي الفك الواحد .

عندما يبلغ الطفل سنته الخامسة تبدأ الاسنان الأمامية المؤقتة بالتباعد عن بعضها بشكل واضح بسبب نمو الفك وتأهبه لبروز الاسنان الدائمة التي ستأخذ مكان الاسنان اللبنية.

وأول الاسنان بزوغاً هي الضرس الأولى التي تبرز خلف الاسنان اللبنية في السنة

السادسة من العمر حيث تكمن أهميتها البالغة في كونها عنصر هام في ترتيب الاسنان وانطباقها .  
تبزغ الاسنان الدائمة في فترة زمنية محددة لتوضيح لك نورد جدولاً زمنياً لتسلسل ظهورها

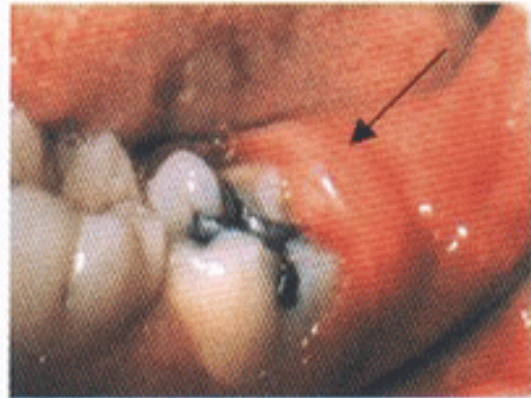


بزوغ الأسنان الأمامية الدائمة بشكل يدعو للقلق

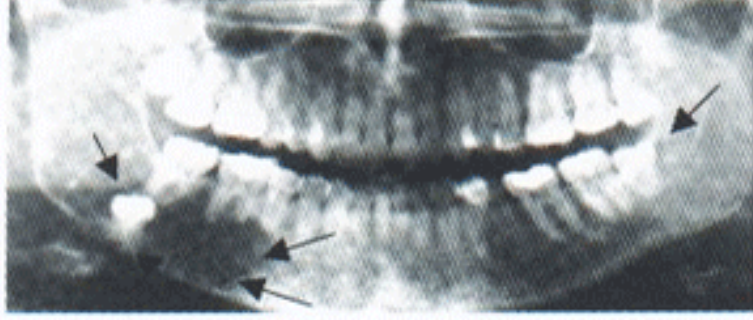
اسم السن	زمن البزوغ الطبيعي
الضرس الأولي	6 سنوات
الثنايا (الأسنان الأمامية)	6-7 سنوات
الرباعيات	10-11 سنوات
الضاحك الأول	11-12 سنوات
الضاحك الثاني	11-13 سنوات
النباب	12-13 سنوات
الضرس الثانية	12 سنة
الضرس الثالثة	17-20 (25) سنة

كمبدأ عام تبرز أسنان الفك السفلي قبل الفك

مشاكل بزوغ الأسنان (أضرار العقل)



التهاب وتضخم اللثة في منطقة بزوغ ضرس " العقل " صورة أشعة توضح التهاب العظم الفكي في منطقة سن "العقل"



صورة أشعة ( بانوراما ) للفكين والأسنان، في جهة الشمال ضرس "العقل" مضموره بالعظم وحورفا التهاب  
قوي في العظم ( الأسهم )، في جهة اليمين الضرس الثالثة شبه مضموره وحورفا التهاب عظمي

من أهم تلك المشاكل وأعرفها هي بزوغ الضرس الثالثة وبالأخص في الفك السفلي (أضراس العقل) حيث تلاحظ أن الكثير من المرضى يعانون في أحيان عدة من الآلام الحادة والتهابات شديدة في منطقة بزوغ أسنان العقل إذ نجد أ، تلك الأسنان تواجه صعوبات بالبزوغ لكون الفك صغير فأما نجدها مضمورة تماما داخل عظم الفك مع أنها كاملة التكوين أو شبه مضمورة و أحيانا تبرز باتجاه مائل منحرف حيث تبني اللثة عليها وتكون مأوى لبقايا الطعام فتتضخم اللثة حولها وتصاب بالتهابات حادة يشعر المريض حينها بالألم الذي سرعان ما ينتقل أيضا إلى عوارض أخرى مثل صعوبة فتح الفم وألم في عملية البلع وارتفاع في درجة الحرارة مما يؤكد ضرورة إبعادها وإزالتها.